

إعلان الحاكم للطوارئ

حيث إن جدرى القروء مرض نادر ولكنه مرض فيروسي ذو خطورة محتملة وهو ناتج عن الإصابة بفيروس جدرى القروء، حيث تبدأ عدواه بأعراض شبيهة بأعراض الإنفلونزا والتهاب العقد الليمفاوية، ثم يتفقم إلى مجموعة من المضاعفات منها الطفح الجلدي على الوجه والجسم،

وحيث ينتقل فيروس جدرى القروء إلى البشر عبر المخالطة اللصيقة لشخص أو حيوان مصاب أو لمس أشياء ملوثة بالفيروس مثل لمس الجروح أو سوائل الجسم أو رذاذ الفم والأنف أو المواد الملوثة مثل الأغذية والمفارش،

وحيث يمكن أن يتسبب الفيروس في ألم ومضاعفات حادة، لا سيما لدى مصابي نقص المناعة،

وحيث تأكدت أول حالة لجدرى القروء في الولايات المتحدة يوم 17 مايو 2022 بولاية ماساتشوستس، وبلغ عدد الحالات المؤكدة حتى 29 يوليو 2022 بالبلاد 5189 حالة في أنحاء 47 ولاية وبورتوريكو وواشنطن العاصمة،

وحيث أعلنت هيئة الصحة العامة في إلينوي وإدارة الصحة العامة في شيكاغو عن أول حالة جدرى قروء مفترضة في ولاية إلينوي يوم 2 يونيو 2022،

وحيث بلغ عدد الحالات المؤكدة أو المحتملة إصابتها بفيروس جدرى القروء حتى يوم 1 أغسطس 2022 بولاية إلينوي 520 حالة، ومن المتوقع زيادة الحالات في الفترة القادمة،

وحيث تقع إلينوي حاليًا في المرتبة الثالثة بين جميع الولايات من حيث عدد الحالات،

وحيث إن أغلب حالات الإصابة في إلينوي ذكور بالغين،

وحيث أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في 23 يوليو 2022 أن تفشي فيروس جدرى القروء يمثل حالة طوارئ صحية عامة مقلقة عالميًا،

وحيث إنه وبينما تظهر حاليًا حالات جديدة لجدرى القروء في عدة بلدان بشتى أنحاء العالم، تقوم مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (مراكز CDC) بالتعاون والتشاور مع البلدان الأخرى التي تشهد إصابات بالفيروس،

وحيث إن حماية صحة وسلامة سكان ولاية إلينوي من أهم مسؤوليات حكومة الولاية،

وحيث تقوم ولاية إلينوي بالتصدي للكارثة الصحية العامة لفيروس جدرى القروء من خلال جمع العينات وفحصها واختبارها في مختبرات هيئة الصحة العامة، وتنسيق عمليات توزيع وتسليم لقاحات جدرى القروء وأنواع العلاج، ومشاركة المعلومات مع إدارات الصحة المحلية والولايات الأخرى ومراكز CDC بشأن الحالات والمخالطين، والقيام بالتوعية العامة عن مخاطر فيروس جدرى القروء واحتياطات السلامة التي ينبغي على الأفراد اتباعها،

وحيث تهدف جهود حكومة ولاية إلينوي إلى زيادة توفير اللقاح للأفراد المعرضين لخطر الإصابة وتسهيل الاختبارات على منشآت الرعاية الصحية والمرضى بكل أنحاء الولاية،

وحيث لا بد لحكومة الولاية أن تسهل نقل اللقاحات والعلاجات المتوفرة إلى مواقع التوزيع في أنحاء الولاية بأقصى سرعة حتى تصل للسكان الأكثر تضرراً،

وحيث أرسلت وزارة الصحة الأمريكية 7458 جرعة من لقاح جدري القروء "جينيويس" (Jynneos) إلى ولاية إلينوي و20849 جرعة إلى مدينة شيكاغو، ومن المتوقع توفير المزيد من الجرعات قريباً،

وحيث إن لقاحات جدري القروء فعالة في الحد من عدوى الفيروس سواء قبل التعرض للفيروس أو بعد التعرض له بوقت قليل،

وحيث إن إمدادات اللقاح محدودة حالياً ولا بد للولاية أن ترتب أولويات توزيع اللقاحات لضمان تطعيم أكبر عدد ممكن من الأفراد في أسرع وقت ممكن بالجرعة الأولى قبل أن يتلقوا جرعة ثانية إلى أن تتوفر إمدادات إضافية،

وحيث إنه وبالرغم الجهود المبذولة لاحتواء تفشي جدري القروء إلا أن الفيروس مستمر في الانتشار بسرعة في كل أنحاء إلينوي، وبخاصة في مناطق معينة يرتفع فيها خطر العدوى،

وحيث إنه ومع تطور ظروف تفشي فيروس جدري القروء، ومن ضمنها التغيير في كمية الإمدادات المتوفرة من اللقاحات وعلاجات الحالات المؤكدة، فقد بدأت هيئة الصحة العامة وهيئة إدارة الطوارئ في إلينوي بتركيز أكبر الموارد على التصدي للفيروس،

وحيث إنه ولما كان ما سبق، وبالنظر إلى الانتشار السريع لفيروس جدري القروء والآثار الصحية المستمرة التي ستؤثر على الناس في جميع أنحاء ولاية إلينوي، فإن الظروف الراهنة بالولاية المحيطة بتفشي الفيروس تشكل حالة طوارئ وبائية وحالة طوارئ صحية عامة وفقاً للمادة 4 من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (IEMA Act)،

وحيث إن الظروف المحيطة بفيروس جدري القروء قد تسببت في حدوث أو التهديد بحدوث العدوى الواسعة واحتمال وقوع خسائر في الأرواح، بمقتضى المادة 4 من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي.

وحيث إن هذا الإعلان سيساعد الهيئات الحكومية في إلينوي على تنسيق موارد الولاية والموارد الفيدرالية شاملة المواد اللازمة لاختبارات فيروس جدري القروء وتوزيع وتسليم إمدادات اللقاح والعلاج، وذلك سعياً لدعم جهود حكومة الولاية وكذلك الحكومات المحلية في التصدي لحالة الطوارئ الصحية العامة الراهنة،

وحيث إن هذا الإعلان سيساعد الجهات الحكومية بولاية إلينوي أيضاً على تنسيق تمويلات الإنعاش الاقتصادي المقدمة من الولاية والحكومة الفيدرالية،

وحيث إن الظروف السابق بيانها تمثل مبرراً قانونياً بموجب المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act) لإعلان حالة الطوارئ بناء على الطوارئ الصحية العامة،

وحيث ينص دستور ولاية إلينوي في مادته الخامسة (Illinois Constitution, in Article V, Section 8) على أن "يكون للحاكم السلطة التنفيذية العليا، ويكون مسؤولاً عن التنفيذ الأمين للقوانين"، وينص في ديباجته على أن الغرض الرئيسي من الدستور هو "أن يكفل الدستور الصحة والسلامة والرفاه للشعب"،

بناء عليه، وحرصاً على مساعدة شعب إلينوي والحكومات المحلية المسؤولة عن تأمين الصحة والسلامة العامة، أعلن أنا "جيه بي بريتركر" حاكم ولاية إلينوي ما يلي:

المادة الأولى: بمقتضى أحكام المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7) أرى أن هناك كارثة قائمة بولاية إلينوي بسبب حالة الطوارئ الصحية العامة جراء انتشار فيروس جدري القروء وأعلن على وجه التحديد جميع مقاطعات ولاية إلينوي مناطق منكوبة. ويجيز هذا الإعلان ممارسة جميع سلطات الطوارئ المنصوص عليها في المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي، وتشمل هذه السلطات دون أن تقتصر على سلطات الطوارئ المحددة المبينة أدناه.

المادة الثانية: نوجه هيئة الصحة العامة وهيئة إدارة الطوارئ في إلينوي بالتنسيق فيما بينهما بشأن التخطيط لحالة الطوارئ الصحية العامة الراهنة والاستجابة لها.

المادة الثالثة: نوجه هيئة الصحة العامة في إلينوي أيضاً إلى التعاون مع الحاكم والهيئات الحكومية الأخرى والسلطات المحلية، ومن بينها سلطات الصحة العامة المحلية، في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط الرامية إلى حماية الصحة العامة من خلال الحد من انتشار فيروس جدري القروء والوقاية منه وذلك فيما يتعلق بالتصدي لحالة الطوارئ الصحية العامة الراهنة.

المادة الرابعة: نوجه هيئة إدارة الطوارئ بتنفيذ خطة عمليات الطوارئ بالولاية (State Emergency Operations Plan) لتنسيق موارد الولاية لدعم الحكومات المحلية في التصدي للكارثة وتخفيف أضرارها.

المادة الخامسة: للمساعدة في عمليات الشراء الطارئة اللازمة للاستجابة للطوارئ وصلاحيات الطوارئ الأخرى التي يجيزها قانون هيئة إدارة الطوارئ في إلينوي، تعلق أحكام قانون المشتريات في إلينوي (Illinois Procurement Code) التي قد تمنع بأي حال من الأحوال أو تعوق أو تؤخر الإجراءات اللازمة للحد من انتشار فيروس جدري القروء والوقاية منه وزيادة المتوفر من اللقاحات والعلاجات، وذلك إلى الحد الذي لا يتعارض مع القانون الفيدرالي. ويجوز للحاكم إذا اقتضت الضرورة وبمقتضى

المادة ((Section 7(1) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(1)) من قانون هيئة إدارة الطوارئ أن يتخذ الإجراءات التنفيذية المناسبة لتعليق قوانين وأوامر وقواعد ولوائح أخرى.

المادة السادسة: بمقتضى قانون هيئة إدارة الطوارئ في مادته السابعة الفقرة الثالثة (Section 7(3) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(3)) يفعل هذا الإعلان سلطة الحاكم التي تخول له حسب الاقتضاء أن يحول توجيهات أو موظفي أو مهام إدارات وهيئات الولاية أو الوحدات التابعة لها لغرض تنفيذ أو تسهيل خطط التعامل مع الطوارئ.

المادة السابعة: يسهل هذا الإعلان طلب مساعدة الطوارئ أو الكوارث أو كليهما من الإدارة الفيدرالية إذا اقتضت الضرورة.

المادة الثامنة: يسري هذا الإعلان اعتباراً من الآن ولمدة 30 يوماً.

وإشهاداً على ما تقدم، فقد أمهرته بتوقيعي وختمته بالختم العظيم لولاية
إلينوي.

صدر في مقر الكابيتول بمدينة
سبرينغفيلد في هذا اليوم الموافق
الأول من شهر أغسطس من العام
ألفين واثنين وعشرين ميلادية والعام
مائتين وأربعة من تاريخ ولاية
إلينوي.

الحاكم

سكرتير الولاية